

الأغاني

أن أبا عطاء مدح أبا جعفر فلم يثبه فأظهر الانحراف عنه لعلمه بمذهبه في بني أمية
فعاوده بالمدح فقال له يا ماص كذا من أمه أأست القائل في عدو الله الفاجر نصر بن سيار
ترثيه .

(فاضت دموعي على ناصري وما ظلمت ... عين تفيض على نصر بن سيار) .
(يا ناصري من ليل لقاء الحرب إن لقيحت ... يا ناصري بعدك أو للضيف والجار)

(الخندق في الذي يحتمي حقيقته ... في كل يوم مخوف الشر والعار) .
(والقائد الخيل قبيلاً في أعنتها ... بالقوم حتى تلف القار بالجار) .
(من كل أبيض كالمصباح من مضر ... يجلو بسنته الظلماء للسلاري)

(ماض على الهول مقدام إذا اعترضت ... سمر الرماح وولّى كل فرار) .
(إن قال قولا وفى بالقول موعده ... إن الكنانى وافى غير غدار)

والا لا أعطيك بعد هذا شيئاً أبداً قال فخرج من عنده وقال عدة قصائد يذمه فيها منها .
(فليت جوار بني مروان عاد لنا ... وليت عدل بني العباس في النار) .
وقال أيضاً .

(أليس أرى يعلم أن قلبي ... يحب بني أمية ما استطاعا)